

من الذي علم العالم خلق الفروسية

#الإسلام_في_عيون_المنصفين 61 #منقد_السقار

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. الذي يتتابع الافلام يرى بان هناك خلقا نبيلا يقدم له - 00:00:00 انا في هذه الافلام وهو الفروسية. الفارس النبيل الفارس الذي لا يلوث سيفه بدماء النساء والاطفال. الفارس الذي اذا وقع السيف من عدوه سمح له بان يأخذ سيفه ليقوم بالقتال - 00:00:20

الذى يتعالى عن الموبقات التي يرتكبها وحوش البشر. هذا الخلق خلق عظيم. هذا الخلق الذى ليسونه الف روسية. تعلمه العالم من الاسلام. تعلمه العالم من المجاهد المسلم. من المسلم الذى كان يحمل السيف في يده ويحمل الرحمة والهدایة والتسامح - 00:00:40 والشفقة في قلبه. لن نتحدث بكلام الانشاء سنتحدث عن الفروسية اين ظهرت؟ وعن بعض مشاهدتها عند المسيحيين الذين يزعمون بأنهم هم صانعوا خلق الفروسية. ولد ايران في قصة الحضارة يخبرنا عن اولئك الفرسان الذين يدعون بانهم يتخلفون باخلاق الفروسية. كان الفارس يتحدث - 00:01:10

عن الولاء والعدالة لكنه كان يملأ صفحات بلاده بالغدر والعنف. اي فروسية مع الغدر مع العنف. لقد دهش المسلمون من فظاظة الصليبيين وقسوتهم. كيف هؤلاء؟ هل هؤلاء وحوش ام هؤلاء بشر لم يسبق للمسلمين ان ارتكبوا الموبقات التي يرتكبها هؤلاء. يحكي لنا ولد اوران عن بعض - 00:01:40

كافهن اراد بهما ان يرسل رسالة احتقار للامبراطور فماذا فعل؟ قطع انوف بعض المقاتلين واصابعهم وارسلها هدية احتقارية الى الامبراطور. المسلمين ما كانوا يفعلون هذه الموبقات لماذا؟ لانهم كانوا يتحلون بخلق الفروسية. جوستاف لوبيون يقول قوله عجيبا. يقول - 00:02:10

يقولون ان الدين يهذب الطبائع. هذا ما يقوله الناس. واذهب الى هذا الرأي احيانا. يعني احيانا اقول هذا الرأي صحيح وان لم يكن في التاريخ سوى ادلة قليلة على ذلك. ليش؟ لانه يقرأ تاريخ المسيحية. ثم يقول وانما الذي - 00:02:40 لا ريب فيه هو ان قواعد الفروسية التي جاء بها العرب اي جاء بها المسلمين التي جاء بها ادت الى اصلاح تلك الطبائع اكثر من جميع التعاليم الدينية. اقرأ ما شئت - 00:03:00

في التاريخ من تعاليم دينية. المسلمين هم اساتذة الدنيا في تعليم خلق الفروسية. يحكي لنا عن صورة مزرية حصلت في اوروبا. عن احدهم كيف قتل رجلا شيخا كبيرا في العمر من اجل ان يسلبه ما له - 00:03:20

ويعلق على هذه القصة فيقول فاثاث مثل هذه مما لم يقترفه العرب قط ابدا لن تجد في تاريخ الفارس العربي المسلم مثل هذه المخالفات. مثل هذا الجور مثل هذا الغدر. يقول والعرب احسنوا كثيرا - 00:03:40

الي الحضارة احسنا الى الانسانية جماء. احسنوا كثيرا الى الحضارة بنشرهم من المشاعر في انحاء اللunan ما يحول دون ارتكابها. علمنا البشرية كيف تتعامل بالرحمة. كيف تملأ العالم رحمة وانسانية نحن اساتذة الفروسية في العالم. المؤرخ الانجليزي ستانلي بول يتحدث عن - 00:04:00

عن الفرق بين المسلمين وبين الصليبيين. يقول كانت حروب المسيحيين نكمة وصوتا عذاب على اعدائهم. فقد كانوا شفاعة امييين كانت

اخلاقيهم تتتسق مع اميتهم جفاء متواحشين متعصبين قساة لا يتركون فارا لا يؤمنون مستجيرا يجهزون على الجريح. هذا حال

الصلب - 00:04:30

ماذا عن المسلمين يستأنبون؟ يقول هذا يذكروا والحزن ملأ صدورنا والحزن يملأ صدورنا بما كان للعرب من بطولة ورفق وسماحة خلق. فكتيرا ما عفا عن اعدائهم نباء متكرمين هكذا كان حال المقاتل العربي الفارس - 00:05:00

ال المسلم كان بحسب ستانليبول يعفو عن عدوه. كان يتميز بالرفق والبطولة. في المقابل نعود الى الصورة الاولى مرة اخرى بينما نرى اليوم رجال ليون وشتال العتات يذبحون جميع رجال الحامية - 00:05:30
تأصلون مدنا مليئة بالسكان. حتى اذا نجى احد من سيفهم لم ينج من استعبادهم. هنا يظهر المفارقة. هنا تظهر المفارقة بين صورتين. بين صورة المقاتل المسلم الفارس البطل وبين اولئك الذين فعلوا الافاعيل. المستشرق اييميل درمنجهام وهذا كان يعمل مع الحكومة الفرنسية في - 00:05:50

الجزائر كان مدير المكتبة الوطنية في الجزائر ايام الاحتلال. هذا الرجل يخبرنا عن موقفين متبابعين. عندما دخل عمر رضي الله عنه الى القدس. فماذا فعل؟ لم يقتل فيها احدا. اعطاهم الامان على كنائسهم وانفسهم ولم يقبل - 00:06:20

رضي الله عنه حتى ان يصل الي الكنيسة قال حتى لا يأتي الناس فيقول هنا صلى عمر. هذا ما فعله عمر. هذا ما فعله الفاتح البطل ما هي الا قرون معدودة حتى جاء الصليبيون واخذوا بيت المقدس فماذا فعلوا؟ هنا نقول - 00:06:40

ما اعظم الفرق بين دخول المسلمين القدس فاتحين ودخول الصليبيين الذين ضربوا رقاب المسلمين فصارت فرسانهم في نهر من الدماء. خاضت الفرسان في دماء المسلمين. كانت من الغزارة بلغت به ركبهم ولجمت خيولهم. لماذا؟ لأن الدماء كانت عجيبة في ذلك الزمان - 00:07:00

عندما نقرأ المستشرق او لاحد مرافقي هذه الحملة نقرأ شيئاً مقرضاً لا يمكن للانسان ان يتناول بعده طعاماً. لماذا؟ مذبحة غير مسبوقة. هنا الفارق بين الفارس المسلم وبين الفارس اذا صر - 00:07:30

ان يسمى فارس من اهل الاديان الاخرى. لقد قتلوا النساء والاطفال فلم يراعوا احدا. دعونا نقرأ بعض نماذج الفروسيّة اخلاقي الحرب عند المسلمين. يتحدث لنا يقول في احدى مدن اسبانيا حصلت معركة بين المسلمين وبين الاسبان. هزم الاسبان هزيمة منكرة. لم يسلم من الجيش الاسباني - 00:07:50

الا القائد تدمير وحاجبه فقط. فانطلقوا الى المدينة واغلقوا ابواب المدينة. المدينة ليس فيها الا النساء والاطفال. حاول القائد ماذا يدافع بكيف يدافع عن المدينة وليس فيها الا النساء والاطفال؟ امر النساء والاطفال - 00:08:20

قال ان يضعوا الخوذ وان يقفوا على الاسوار حتى يظن المسلمون بان المدينة مليئة بالمقاتلين. ثم تنكر وذهب فهو وحاجب الرجالان الوحيدان في المدينة. ذهب هو وحاجبه الى امير المسلمين يفاوضه. قال له كما ترى المقاتل - 00:08:40
يملاون الاسواق. اذا شئت ان تستسلم فنحن مستعدون للتسلیم المدينة. لكن على الا تمسوا علينا احدا. والا نقاتلکم فما كان من القائد المسلم الا ان رضي وسمح له. ففتحت ابواب الحصن. واذا به - 00:09:00

يخرج النساء والاطفال ويخرج تدمير وحاجبه فقط. القائد المسلم يسأله اين هو الجيش الذيرأيناهم على الاسوار قال ما عندنا جيش هذول الليرأيتمهم على الاسوار النساء والاطفال كانت خدعة من هذا القائد للمسلمين - 00:09:20

فعل القائد المسلم ابقاء قائدا على تلك المقاطعة فبقيت تدمير قائدا على مقاطعة مرسيا من قبل رأى فيه نبلاء ورأى فيه شجاعة وحسن تدبیر فابقاها. ماذا يعلق ستانليبول على هذه القصة؟ يقول - 00:09:40

تدل هذه القصة على كرم العرب ورقة طباعهم. ولا ريب انهم كانوا مثلاً عاليّة للفروس الحق التي طالما ازدانت بها اعمالهم. كانوا يمتازون بالعفو عند المقدرة. وبكثير من صفات بطولة والنجدة ماذا حصل؟ التي حملت الاسبان بعد تغلبهم عليها ان يلقبوهم - 00:10:00

غرناطة وبالغطارة وان كانوا عربا. كانوا يفخرون بامثال اولئك الابطال الذين يمتازون بأخلاق العربي وبفروسيتهم. جوستاف لوبيون

يتحدث عن فروسية العرب وهو دانما عندما يتحدث عن العرب نحن نقصد المسلمين. لربما اولئك كانوا معظمهم من البربر لكنهم كانوا مسلمين. يقول للفروسية العربية شروطها - 00:10:30

كما للفروسية الاوروبية التي ظهرت بعدها. من السابق؟ المسلمين هم السابقون. يقول فلم يكن المرء فارسا الا اذا تحلى بعشرة خصال. من بينها الكرامة والصلاح ورقة الشمائل والقريحة شعرية والفصاحة الى غير ذلك فهذه شروط الفروسية عند العرب. ويروي لنا قصة اخرى جميلة. يقول - 00:11:00

والى قرطبة حاصر مدينة طليطلة في عام الف ومية وتسعة وثلاثين. وكانت الملكة برنجر كانت ملكة تن على طليطلة. لما حاصرها والي قرطبة ارسلت اليه ان لا يليق بفارس بطل شهم - 00:11:30

ان يحاصر امرأة. انت رجل وفارس ونبيل. كيف تأتي بجيشك لتحاصر امرأة؟ فما كان من قرطبة من والي قرطبة الا ان 00:11:50

لديها الملكة وفك الحصار. لماذا؟ انها اخلاق الفروسية عند المسلمين - 00:12:10 لو ذكر بالبطولة وبمقتضيات الفروسية فما كان منه الا ان قبل. على الشاطئ الآخر هناك اناس يسمون بالفرسان عند الغرب. مثل

رودريك هذا الفيفادي. هذا الرجل كان يقال عنه بانه فارس. ماذا يقول - 00:12:10

عن هوستان ليبول اه جوستاف لوبون. يقول لم يكن هذا البطل الشهير الذي تنسى تغنى به الشعراء كثيرا سوى رئيس عصابة بالحقيقة كان عبارة عن قاطع طرق زعيم عصابة لم يكن اكبر من ذلك. كان اذا دخل الى مدينة - 00:12:30

فعل كل ما فيها كل فعل الافاعيل بسكنها. هذا هو نموذج الفرسان عند الاخرين ايها الاحباب الكرام نحن من علمنا العالم مبدأ 00:12:50

الفروسية اخلاق الفارس النبيل والعالم نسي ان يقول لنا شكرا. يتحدث يقول كان عرب اسبانيا - 00:13:20 يقصد المسلمين في اسبانيا. يتصرفون بالفروسية المثالية. خلا تسامحهم العظيم. كانوا الضعفاء ويرفقون بالغلوبين ويقفون عند شروطهم اذا اعطوا وعدا وفوا بالوعد وما الى هذا من الخلل التي اقتبستها الامم ممن اقتبست اقتبست من المسلمين. الامم

في اوروبا منهم مؤخرا اكتسبت من المسلمين هذه الخلال وهذه الخصال. نحن من علمنا الامم المسيحية الاوروبية اخلاق الفروسية. هذا ما ي قوله جوستاف لوبون رضي من رضي وغضب من غضب. يقول جوستاف لوبونا - 00:13:50

عالم الاجتماع هذا ويقول عن اعراب الجزيرة العربية الذين تحولوا من غريزة النهب والقتال ليصبحوا محاربين اشداء في عهد 00:14:10 الاسلام دخلوا العالم بسرعة ماذا فعلوا؟ اصبح جبهم للنهب حبا لفتح في الجاهلية -

كانوا يحبون النهب في الاسلام تحول همهم الى حب لفتح. وتحول كرمهم الى ما اخذته او عنهم مؤخرا من طبائع الفروسية. اين تعلم الاوروبيون الفروسية؟ تعلموها عندنا نحن المسلمين. نسوا - 00:14:30

ان يقولوا لنا شكرا. والجوران في قصة الحضارة يذكر عنوانا الف روسية من العادات الالمانية القديمة عادات التعليم العسكري بعد ان تأثرت باساليب المسلمين في بلاد الفرس والشام والاندل كذلك لاننا نقول الحقيقة ولا نجتنئها تأثرت بالافكار المسيحية المتصلة 00:14:50 بالخشوع والاسرار -

فنهاً مما تعلموه من المسلمين وما تعلموه ايضا في الكنيسة حسب قول ولد اوران نشأت اخلاق الفروسية نحن الذين علمنا العالم هذه المبادئ وهذه الاخلاق. ايميل دارمنجم يقول ولا يجهل - 00:15:20

اسلام ما اخذناه عنه من الفروسية المثالية والحب العذري. نحن الذين علمنا العالم مبادئ الفروسية. المطران جورج خضر وهو مطران مسيحي يقول ان يتعلم النصارى مما ييسر المحبة ان يتعلم النصارى تاريخ الاسلام. ليس النصارى لازم يتعلموا تاريخ الاسلام؟ لانهم - 00:15:40

هم اذا عرفوه يدركون ان تاريخا اخر لم يتجاوزه في السماحة. لا يمكن ان تجد تاريخا في دنيا بالسماحة التي عند المسلمين. تعلموا من المسلمين. اما اذا رأيت في تاريخ الاسلام سلبيات فيجبينا جورج خضر - 00:16:10

بان ذلك كان بسبب الحروب الصليبية وبسبب الاستعمار. ويخبرنا بان المسيحيين فعلوا مجازر قمية وفعلوا مظالم لم يفعلها

ال المسلمين في تاريخهم. لماذا يا جورج خضر؟ لأن حقيقة الاسلام هي السماحة الاسلامية. نعم ايها الاحباب الكرام نحن من علم العالم
خلق الفروسية - 00:16:30

الفارس المسلم النبيل الذي لا يتقوى على الضعفاء لا يقتل النساء لا يقتل الاطفال هذا هو الانموذج الذي قدمناه للعالم العالم الذي نسي
ان يقول لنا شكرا. لنا عودة باذن الله سلام الله عليكم - 00:17:00
ورحمته وبركاته - 00:17:20